

قياس الأداء المصرفي باستخدام النموذج الأمريكي للإنذار المبكر CAMELS
-دراسة مقارنة بين البنك الزراعي الصيني ABC والبنك الأمريكي JPM & CH-
Measuring Banking Performance Using CAMELS Model

A Comparative Study between The Agricultural Bank Of China ABC And The
American Bank JPM & Ch

عمّار قرفي

Omar GUERFI

Abdelhafidh Boussouf University Mila, Algeria

omar.guerfi@centre-univ-mila.dz

تاريخ النشر: 2021/06/30

حمزة رملي¹

Hamza RAMLI

Abdelhafidh Boussouf University Mila, Algeria

hamza.ramli@centre-univ-mila.dz

تاريخ الاستلام: 2020/11/14

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى قياس الأداء في المؤسسات المصرفية بالاعتماد على نموذج الإنذار المبكر Camels، وذلك من خلال تطبيق هذا النموذج على بيانات البنك الزراعي الصيني ABC والبنك الأمريكي JPM خلال الفترة 2014-2017، وقد اعتمدنا في ذلك على التقارير المالية وميزانية وجدول حساب النتائج لهذين البنكين، وفق سلم قرار معياري مستخدم من قبل العديد من الباحثين والمؤسسات. خلصت الدراسة إلى أنّ هناك مستوى مُرضي لأداء البنكين محلّ الدراسة وفق النموذج المستخدم، كما توصلت إلى أنّه لا توجد فروق محسوسة في الأداء بينهما خلال الفترة المدروسة.

كلمات مفتاحية: الأداء المصرفي؛ قياس الأداء؛ نموذج الإنذار المبكر؛ البنك الزراعي الصيني؛ البنك الأمريكي جيبى مورغان.

تصنيف JEL: G22، L25.

Abstract

The objective of this study was to measure the banking performance using the Early Warning Model of Camels, by analyzing the data collected from the Agricultural Bank of China ABC and the American Bank JPM during the period of 2014-2017, relying on the banks' financial reports, according to a standard decision scale used by several researchers and institutions. We concluded that there was a satisfactory level of performance in the two banks according to Camels model. Similarly, there were no significant differences in performance between the two banks during the studied period.

Keywords: Early Warning; banking performance; Agricultural Bank of China; JP Morgan & Chase Bank

JEL Classification: L25, G22.

¹ المؤلف المرسل.

مقدمة

يُعبّر الأداء عن مدى تحقيق المؤسسات لأهدافها، ولطالما أخذ قياس الأداء حيّزا هاما في الفكر الإداري، حيث كانت البدايات في تطبيق بعض النماذج في شركات كبرى كجينرال موتورز وجينرال إلكتريك في العشرينات، ومن بين هذه النماذج يأتي العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية والدّخل المتبقي.

في المؤسسات البنكية لا يختلف الأمر كثيرا، غير أنّ هناك بعض الخصوصيات التي ترتبط بطبيعة عمل البنوك، لذلك كان العمل على إيجاد نماذج لتقييم العمل البنكي والتنبؤ بالانحرافات التي يمكن أن تؤدّي إلى إفلاسه. من هنا جاءت فكرة نموذج الإنذار المبكر CAMELS، والذي نحاول من خلال هذه الدّراسة تطبيقه في البنك الزراعي الصيني، وبنك جيبي مورغان الأمريكي.

إشكالية الدّراسة

نحاول خلال هذه الدّراسة تطبيق نموذج الإنذار المبكر CAMELS على بيانات البنك الزراعي الصيني ABC، والبنك الأمريكي JPM، خلال الفترة 2014-2017، وعليه سنحاول الإجابة على السؤال التالي:

هل هناك فروق في الأداء بين البنك الزراعي الصيني ABC، والبنك الأمريكي JPM، خلال الفترة 2014-2017 وفق نموذج CAMELS؟

ويندرج تحت هذا السؤال سؤالين فرعيين:

- ما هو مستوى الأداء في البنك الزراعي الصيني ABC وفق نموذج CAMELS؟

- ما هو مستوى الأداء في البنك الأمريكي JPM وفق نموذج CAMELS؟

فرضيات الدّراسة

كإجابة مؤقتة عن الأسئلة المطروحة ننطلق من الفرضية الرئيسية لتالية:

- هناك فروق في الأداء بين البنك الزراعي الصيني ABC والبنك الأمريكي JPM خلال الفترة 2014-2017 وفق نموذج CAMELS.

أهداف الدّراسة

يهدف من خلال هذه الدّراسة إلى معرفة مستوى الأداء في البنكين محلّ الدّراسة والمقارنة بينهما وفق نموذج الإنذار المبكر CAMELS، ويمرّ ذلك عبر معرفة منهجية القياس وفق هذا التّموذج ووضع تصوّر لكيفية الحكم على الأداء في البنوك من خلاله.

منهج الدّراسة

نعتمد في هذه الدّراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال التّأصيل النّظري لموضوع الأداء وإسقاط منهجية قياسه وفق نموذج الإنذار المبكّر CAMELS على بيانات البنكين محلّ الدّراسة، كما نعتمد على المنهج المقارن لإبراز أوجه الشبه والاختلاف في مستوى الأداء عبر مكّونات النموذج.

هيكل الدّراسة

تمّ تقسيم الدّراسة إلى قسمين رئيسيين: تناولنا في القسم الأوّل التّأصيل النّظري للأداء وقياسه في الفكر الإداري، بالإضافة إلى نموذج الإنذار المبكّر ومكّوناته، وفي القسم الثّاني قمنا بقياس الأداء في البنك الزراعي الصيني ABC والبنك الأمريكي JPM خلال الفترة 2014-2017 وفق النموذج المذكور.

الدراسات السابقة

من بين الدّراسات التي تناولت موضوع الدّراسة نذكر:

- دراسة 2013 Angela Roman et all:

Analyzing the Financial Soundness of the Commercial Banks in Romania: An Approach
Based on the CAMELS Framework

والتي قامت باستخدام نموذج CAMELS لقياس الأداء في 15 بنكا رومانيا، وتوصّلت إلى تسجيل نتائج جيّدة في معايير: راس المال، جودة الأصول والربحية، بينما سجلت نتائج أضعف في المجالات الأخرى.

-دراسة 2011 Hasan Dincer et all:

A Performance Evaluation of the Turkish Banking Sector after the Global Crisis via
CAMELS Ratios

والتي تناولت قياس أداء بنوك القطاع العام والخاص والبنوك الأجنبية في تركيا باستخدام نموذج CAMELS، بعد أزمة 2001 في تركيا، وبعد تطبيق اللوائح التنظيمية الجديدة، وتوصّلت الدّراسة إلى تسجيل نتائج إيجابية في أداء هذه البنوك خلال الفترة 2001-2009.

-دراسة 2019 Alli shaddady et all:

Investigation of the effects of financial regulation and supervision on bank stability: The
application of CAMELS-DEA to quantile regressions

حاولت هذه الدّراسة قياس أداء 2210 بنوك في 47 دولة أوروبية بالاعتماد على النموذج، وذلك بعد تطبيق أنظمة التنظيم والإشراف المالي، محاولة قياس أثرها على الاستقرار المالي

للبنوك وتوصّلت الدّراسة إلى أنّ تنظيم راس المال أثر إيجاباً على الاستقرار المالي كما توصّلت على أنّ البنوك الصغيرة والبنوك في البلدان الأوروبية الناشئة أكثر حساسية في جانب الأصول للخدمات التنظيمية.

- إلا أن دراستنا تختلف عن تلك الدراسات من حيث تطرقها لأهم بنكين في العالم من حيث الأصول وتحقيقاً للأرباح وامتداد معاملتهما للكثير من دول العالم، وأي اختلال في أي بنك قد يؤدي إلى أزمة مالية عالمية، لذلك تم تصنيفهما من قبل مجلس الرقابة للاستقرار المالي العالمي على أنهما بنكين ذات أهمية نظامية، كما كانت دراستنا مقارنة بين البنكين من حيث الأداء وفق نموذج CAMELS خلال فترة حديثة نسبياً (2014-2017)، عكس الدراسات السابقة التي لم تعتمد على المقارنة واكتفت بقياس الأداء في بنك واحد من البنوك التجارية التي في الغالب تتميز بعدم كبر أصولها وأرباحها ولا تتميز بأهميتها النظامية.

1. التّأصيل النظري للدراسة

أسفرت الأفكار الإدارية الحديثة عن الحاجة إلى قياس الأداء لمعرفة ما إذا كانت المؤسسة حققت أهدافها أم لا. وقد بدأ مفهوم الأداء في التبلور من خلال أفكار Ansoff & McDonnell والتي تدرس كيفية تحقيق الموازنة بين متطلبات البقاء في الأمد القريب والبعيد وفق مؤشري دورة حياة المنظمة ومستوى ربحيتها (الجرجري، 2012، صفحة 14).

ويعبر الأداء عموماً في المؤسسة الاقتصادية عن الكيفية التي تعمل من خلالها على تحقيق أهدافها، وقد بدأ الاهتمام به من قبل Taylor في بدايات القرن الماضي، حيث كان ينظر إليه من الجانب الزمني اللازم للعمل، وذلك لاهتمامه بالطرق العلمية وتفادي الطرق العشوائية في إدارة العمل (الشيخ، 2009، صفحة 221).

وقد تطوّرت النظرة للأداء من خلال إسهامات الباحثين، وكذا تطوّر التعامل مع بيئة المؤسسة، وهذا بالإضافة إلى تزايد الاهتمام بالدراسات التسويقية، ويمكن القول أنّ التعامل مع هذا المفهوم وفق منظور استراتيجي كما جاء في كتابات كلّ من Kaplan و Norton في التسعينات يعتبر من أهمّ الإسهامات في هذا المجال، حيث ينقل الاهتمام بقياس الأداء وفق الخطّة الاستراتيجية للمؤسسة الاقتصادية. وقد جاءت هذه الإسهامات بعد الانتقادات الكبيرة الموجّهة للنموذج المالي التقليدي في تقييم الأداء، هذا الأخير الذي وصفه Bolcher بأنه:

"نظام محاسبي يستعمل لغرض تقييم أداء مديري المؤسسات من وجهة نظر استراتيجية، وهذا النظام يستعمل عندما يتم تفويض المسؤوليات للإدارة العليا لإدارة الأعمال الاستراتيجية" (حجاج، 2015، صفحة 138).

1.1. مفهوم الأداء في الفكر الإداري

يعرّف الأداء وفق Eccles على أنّه مدى قدرة وقابلية المؤسسة على تحقيق أهدافها (Eccles, 1991, p. 4)، كما عرّفه Robins & Wiersema بأنّه قدرة المنظّمة على تحقيق أهدافها طويلة الأمد، وهو حسب Wheelen & Hanger تلك النتائج المرغوبة التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها (Wheelen, 1987, p. 3). ويرى الغالبية أنّ الأداء في المنظمات يمثل النتائج المتحققة في ضوء تفاعل مجموعات كبيرة من عوامل داخلية وتأثيرات العوامل الخارجية واستغلال ذلك من قبل إدارة المنظمة لتحقيق أهدافها (الغالب، 2012، صفحة 10). وحسب وجهة نظر A.Kherakhem فإن الأداء يدل على تأدية عمل أو إنجاز نشاط أو تنفيذ مهمة، بمعنى القيام بفعل يساعد على الوصول إلى الأهداف المسطرة (الشيخ، 2009، صفحة 121). وينظر Peter Ferdinand Drucker إلى الأداء على أنّه قدرة المؤسسة على البقاء من خلال تحقيق التوازن بين رضا المساهمين وحقوق العمّال (Druker, 1999, p. 73). وفي هذا السّياق يرى أنّ الأداء هو انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة (الدولة) لمواردها المالية والبشرية واستغلالها بكفاءة بما يضمن تحقيق أهدافها (القيسي م.، 2016، صفحة 47).

الجدول رقم 01: تعاريف الأداء في الفكر الإداري

المفكر، السنة	التعريف
David, 2001	نتائج الأنشطة التي يتوقع أن تقابل الأهداف الموضوعية.
Cokins, 2003	ترجمة الخطط الاستراتيجية إلى نتائج ومساعدة المديرين على الاستجابة السريعة وبفاعلية للتغيرات غير المتوقعة ويمكن النظر إليه على أنه كيف تعمل المنظمة إجمالاً.
Jones & George, 2008	هو مقياس لكيفية استخدام الموارد من قبل المديرين بكفاءة وفاعلية لإرضاء الزبائن ولتحقيق الأهداف التنظيمية.
Peng, 2009	هو نتيجة لفاعليات المنظمة والذي يمثل استجابة لهيكل الصناعة الذي تعمل فيه والذي يمكن تصنيفه إلى المعدل الطبيعي، تحت الطبيعي، والمعدّل لفيق الطبيعي.
Robbins & Coulter, 2009	النتيجة النهائية المتراكمة لكل نشاطات تعمل المنظمة.
Wheelen & Hunger, 2010	النتيجة النهائية لنشاط المنظمة وهو انعكاس لكيفية استخدام المنظمة لمواردها المادية والبشرية لغرض تحقيق أهدافها.

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على: (الياسري، 2012).

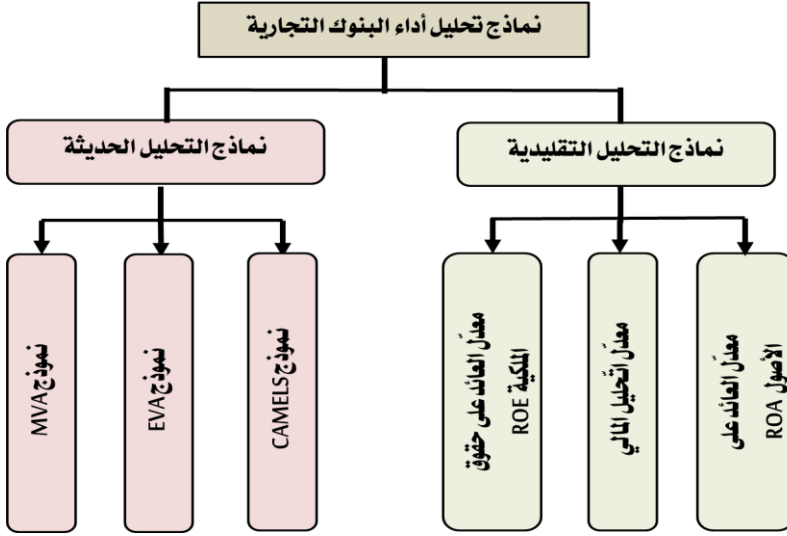
2.1. نماذج قياس الأداء في البنوك التجارية

يشير تقييم الأداء في البنوك إلى مقارنة الأداء الفعلي بمؤشرات محددة مسبقاً للوقوف على الانحرافات (علا نعيم، 2009، صفحة 248)، ثم يلي ذلك اتخاذ الخطوات اللازمة لتصحيحها، وتكون المقارنة عادة بين ما هو متحقق وبين ما هو مستهدف في نهاية المدة الزمنية والتي عادة ما تكون سنة.

وعموما عملية تقييم الأداء في البنوك، ما هي إلا دراسات وبحوث تستهدف الوقوف على العلاقات التي تربط بين الموارد المتاحة للبنك، وبين كفاءة استخدامها وتطويرها خلال مدة زمنية معينة عن طريق مقارنة ما تحقق فعلا معا معايير محددة مسبقا (الحسني، 2008، صفحة 232).

وبالنظر إلى خصوصية العمل البنكي فتقييم الأداء في البنوك يختلف عن المؤسسات الاقتصادية الأخرى من خلال تركيز البنك على أهداف: السيولة، الربحية والضمان. وقد اعتمدت العديد من النماذج في قياس الأداء المصرفي، ويمكن إيجازها فيما يلي:

الشكل رقم 01: نماذج تقييم الأداء المصرفي.



المصدر: من إعداد الباحثين

أ. معدل العائد على الأصول ROA

يعتمد هذا النموذج على إثبات العلاقة بين الأصول والأرباح المحققة من استخدام هذه الأصول، أي العلاقة بين صافي الأرباح من جهة وحجم الأصول المتاحة للإدارة من جهة أخرى، حيث يتم قياس كل دينار مستثمر في الأصول وبالتالي قدرة الإدارة على تحقيق الأرباح من الأصول المتاحة لها. ويعتمد هذا النموذج على مؤشرين:

- هامش الربح (PM): الذي يعكس بدوره مدى الكفاءة في إدارة ومراقبة التكاليف، ويقاس كالتالي:

$$\text{هامش الربح} = \frac{\text{الدخل الصافي}}{\text{إجمالي الإيرادات}}$$

- منفعة الأصول (AU): وتسمى استعمال الأصول، حيث يدل هذا المؤشر على الاستغلال الأفضل للأصول، أي إنتاجية الأصول، وتقاس كالتالي: منفعة الأصول = إجمالي الإيرادات / إجمالي الأصول، ومنه فإن معدل العائد على الأصول يحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل العائد على الأصول} = \frac{\text{الدخل الصافي}}{\text{إجمالي الإيرادات}} \times \frac{\text{إجمالي الإيرادات}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

وعليه: معدل العائد على الأصول = الدخل الصافي / إجمالي الأصول.

ب. معدّل العائد على حقوق الملكية ROE

في عام 1970 تم تطوير النموذج ليتحول من معدل العائد على الاستثمار إلى معدل العائد على حقوق الملكية عن طريق إضافة نسبة ثالثة لها تخص المخاطرة وهي النسبة المتعلقة بمضاعف الرفع المالي، وهي أحد نسب هيكل رأس المال والمتمثلة بنسبة إجمالي الأصول إلى حقوق الملكية (صالح، 2012، صفحة 148). ويمكن توضيح هذا النموذج من خلال المعادلة التالية:

$$\text{العائد على حقوق الملكية} = \text{مؤشر الربحية} \times \text{مؤشر الأصول} \times \text{مؤشر الرفع المالي}$$

ولحساب مؤشرات النموذج يمكن تبسيطه إلى:

$$\text{صافي الربح} / \text{حقوق الملكية} = \text{صافي الربح} / \text{الإيرادات} \times \text{الإيرادات} / \text{الموجودات} \times \text{الموجودات} / \text{حقوق الملكية}$$

ج. نموذج التحليل المالي

إن تحليل القوائم المالية للبنوك من خلال اختيار واستخدام أنسب أدواته وأساليبه يهدف إلى تقديم معلومات دقيقة ومفيدة تساعد على اتخاذ القرارات الرشيدة، التي تمكن البنك من إتمام عملياته بنجاح، وتوجد عدة أساليب يمكن للمحلل المالي اختيار أفضلها أو المزج بينها للقيام بعمله على أكمل وجه، ومن بين أهمّ النسب التي تستخدم لقياس الأداء البنكي نذكر: نسب السيولة، نسب الاحتياطات، نسب استثمار الودائع، نسب الربحية... إلخ.

د. نموذج القيمة المضافة EVA

لقد عرف مقياس القيمة الاقتصادية المضافة على أنها مقياس للإنجاز المالي، وتعتبر أقرب من أي مقياس آخر لتقدير الربح المتبقي، وهذا المقياس مرتبط بتعظيم ثروة المساهمين على مدى الزمن، وعرفت ذلك رياضياً بأنه: (صافي الربح التشغيلي بعد الضرائب مطروحاً منه حاصل ضرب رأس المال بكلفة رأس المال). وتقاس القيمة الاقتصادية المضافة بالمعادلة التالية:

$$\text{القيمة المضافة EVA} = \text{الربح التشغيلي الصافي (NOPAT)} - (\text{رأس المال} \times \text{تكلفة رأس المال})$$

هـ. نموذج القيمة السوقية المضافة MVA

وهي الفرق بين القيمة السوقية للبنك ورأس مال المستثمر، ويستخدم هذا المقياس لتقييم أداء البنك منذ إنشائه إلى تاريخ المعلومات التي يتم تحليلها، ونعبر عنها بالعلاقة التالية:

القيمة السوقية المضافة = القيمة السوقية لإجمالي حقوق الملكية - القيمة الدفترية لإجمالي حقوق الملكية.

ويعطي هذا النموذج نظرة واضحة عن عوائد أسهم الشركة أو البنك، حيث كلما كان ناتج المعادلة السابقة موجبا كلما دلّ ذلك على زيادة في عوائد الأسهم وتحقيق أرباح.

3.1. نموذج CAMELS

بدأ استخدام طريقة CAMELS في بداية عام 1980، من طرف البنك الفدرالي الأمريكي، حيث تعد الولايات المتحدة الأمريكية من أوائل الدول التي استخدمت معايير الإنذار المبكر (EWS)، وقد كشفت نتائج التقييم حسب هذا النموذج أوجه الخلل بالمصارف الأمريكية ومدى تحديد سلامتها المصرفية، وكانت أفضل من النتائج التي استخدم فيها التحليل الإحصائي التقليدي الذي كان متبعاً. وقد دعا الفدرالي إلى ضرورة تضمين نتائج تحليل معيار CAMELS ضمن البيانات المالية السنوية التي يفصح عنها المصرف للجمهور، وبالتالي تحقيق قدر عال من الشفافية يساعد على فرض انضباط السوق وهو إحدى الدعامات الأساسية التي تقوم عليها مقررات لجنة بازل الثانية للرقابة المصرفية (بورقبة، 2009، صفحة 3).

1.3.1. عناصر نموذج CAMELS

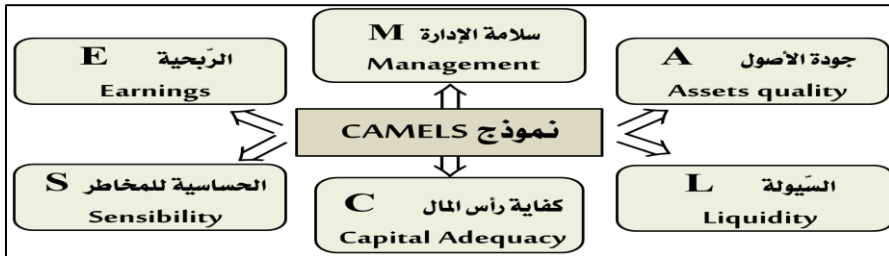
يعتبر نموذج CAMELS نمودجا ماليا يستخدم لتقييم الأداء في البنوك، مكون من ستة عناصر حيث يهتم كل عنصر من عناصر النموذج بقياس الأداء المالي بشكل منفرد (Sami، 2016). ويتكوّن النموذج من مجموعة من المؤشرات التي يتم من خلالها تحليل الوضعية المالية لأي مصرف ومعرفة درجة تصنيفه، وتعتبر هذه الطريقة إحدى الوسائل الرقابية المباشرة، التي تتم عن طريق التفتيش الميداني (بولحية، 2014، صفحة 07).

وتشتمل هذه المؤشرات على العناصر التالية:

C⇒Capital Adequacy, A⇒Assets quality, M⇒Management, E⇒Earnings, L⇒Liquidity, S⇒Sensibility

كفاءة رأس المال، جودة الأصول، سلامة الإدارة، الربحية، السيولة، حساسية الأصول

الشكل رقم 02: مؤشرات نموذج CAMELS.



المصدر: من إعداد الباحثين

أ. C: كفاية رأس المال Capital Adequacy

تحدد مؤشرات كفاية رأس المال صلابة البنوك في مواجهة الصدمات التي تواجه بنود الميزانية، وتكمن أهميتها في أنها تأخذ بعين الاعتبار أهم المخاطر المالية التي تواجه البنوك مثل مخاطر أسعار الصرف ومخاطر الائتمان ومخاطر أسعار الفائدة، وتتعدى مؤشرات كفاية رأس المال احتساب المخاطر ضمن بنود الميزانية إلى البنود خارج الميزانية مثل التعامل في المشتقات (بوخلخال، 2012، صفحة 207). وقد عرفت هذه المؤشرات تطوّراً في حسابها حيث انتقلت وفق المعادلات التالية:

نسبة كفاية رأس المال = رأس المال / الموجودات



نسبة رأس المال = رأس المال / الموجودات المرجحة بالمخاطر الائتمانية



نسبة كفاية رأس المال = رأس المال / الموجودات المرجحة بالمخاطر الائتمانية والسوقية والتشغيلية

ب. A: جودة الأصول Assets quality

يعبر هذا المؤشر عن مدى قدرة البنك على توظيف الجيد لما هو متاح لديها من موارد ومدى قدرتها على تغطية ما منحته من قروض، وعادة ما تركز تلك المؤشرات على جودة القروض باعتبار النشاط الاقراضي هو النشاط الرئيسي للبنوك. ويمكن تقييم جودة الأصول من خلال المؤشرات التالية:

نسبة التصنيف المرّجّح = المخصصات / حقوق الملكية + المخصصات

نسبة إجمالي التصنيف = القروض المتعّثرة / حقوق الملكية + المخصصات

ج. M: جودة الإدارة Management

يتضمن هذا العنصر تحليل خمسة مؤشرات نوعية تتمثل أساساً في: الحوكمة، الموارد البشرية، الإجراءات، المراقبة، التدقيق ونظام المعلومات والتخطيط الاستراتيجي. وتُعنى هذه المؤشرات بمستوى ونوعية معرفة مجلس الإدارة بنشاطات المصرف، وكذا مقدرة مجلس الإدارة كل حسب اختصاصه للتخطيط والتعامل مع المخاطر، مع كفاية أنظمة الضبط الرقابة الداخلية للتعامل مع المخاطر كافة: دقة وتوقيتا وفعالية أنظمة المعلومات وأنظمة مراقبة المخاطر، هذا بالإضافة إلى كفاية أنظمة التدقيق وأنظمة الضبط من أجل تفعيل كفاءة العمليات وعملية كتابة التقارير.

د. E: إدارة الربحية Earnings

إن انخفاض نسب الربحية يمكن أن يعطي إشارة إلى وجود مشكلات في ربحية الشركات والمؤسسات المالية، فيحين أن الارتفاع العالي في هذه النسب قد يعكس سياسة استثمارية في

محافظة مالية محفوفة بالمخاطر، وهناك عدة نسب يمكن تقييم ربحية المؤسسات المالية أهمها (بن عمر، 2017، صفحة 35): العائد على الأصول ROA، العائد على حقوق الملكية ROE ومعدلات الدخل والإنفاق.

هـ: L: السيولة Liquidity

تحتل السيولة أهمية خاصة في تقييم الملاءة المالية للبنك لأنها تعكس قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته اتجاه الدائنين وخاصة المودعين، وتعني عموماً وجود سيولة نقدية أو جاهزية الموجودات القابلة للتسييل إلى نقد بدون خسائر، ويتم قياس السيولة من خلال قسمة الأصول السائلة لدى البنك على إجمالي الأصول (القيسي ف.، 2017، صفحة 467). كما تقاس السيولة بنسبة التوظيف إلى الودائع، أي مدى استخدام البنك للودائع لتلبية احتياجات العملاء وهي نسبة التوظيف، وكلما ارتفعت هذه النسبة دلّ ذلك على كفاءة البنك في تلبية القروض الإضافية ويفضل أن تقاس السيولة بنسبة الأصول السائلة وشبه السائلة إلى الودائع (بورقية، 2009، صفحة 4).

و. S: الحساسية لمخاطر السوق Sensibility

إن تقييم الحساسية لمخاطر السوق لا يعتمد على نسب أساسية مثل العناصر الأخرى لنظام CAMELS، وإنما يتوقف بدرجة كبيرة على مكونات الميزانية العمومية والأنشطة التي تتضمنها، وبالتالي فإن هذا البند يحتاج إلى عناصر من المفتشين يتمتعون بخبرة وكفاءة فنية عالية، وبالتالي هناك العديد من العوامل التي يتعين أخذها في الاعتبار عند إجراء التفتيش أهمها:

- مدى حساسية هيكل الأصول والالتزامات للتغيرات العكسية في أسعار الفوائد وأسعار الصرف وأسعار الأسهم.
 - مدى قدرة الإدارة على قياس وضبط درجة التعرض للمخاطر.
 - درجة المخاطر التي يتعرض لها البنك جراء المتاجرة بالأوراق المالية.
 - مدى ملائمة ومرونة هيكل الميزانية في مواجهة مخاطر السوق.
 - مدى وجود وتطبيق إجراءات كافية تسمح بإجراء مراجعة وتقييم دوري لإدارة المخاطر.
 - مدى قدرة الإدارة على مراقبة التغيرات الجارية في البيئة التنافسية المصرفية.
- كما توجد مؤشرات لا تدخل ضمن إطار مؤشرات الحيلة الجزئية ولكنها تبقى مؤشرات مهمة تدل على قوة البنوك التجارية ومن هذه المؤشرات: الأسعار السوقية للأدوات التي يصدرها البنك، العوائد المفرطة، التصنيف الائتماني، وهامش العائد السيادي.

2. تطبيق نموذج CAMELS لقياس الأداء في بنك JPM الأمريكي وبنك ABC الصيني

يعتبر نموذج CAMELS من النماذج المتخصصة في قياس الأداء في المؤسسات المصرفية، وعندما عرفنا مكونات هذا النموذج سنقوم في هذا الجزء بمحاولة تطبيقه على بيانات بنك JPM الأمريكي وبنك ABC الصيني لقياس الأداء فيهما، وبعدها سنحاول مقارنة الأداء بين البنكين وفقا لهذا النموذج.

1.2. منهجية الدراسة

نعتمد في هذه الدراسة على منهجية نموذج CAMELS وذلك من خلال قياس الأداء وفق مكونات النموذج، ونستخدم المؤشرات المعتمدة في كلّ عنصر من العناصر الستة. وهذا بإسقاط كلّ هذه المؤشرات على بيانات البنكين محلّ الدراسة والمقارنة بينهما وفقا للتنقيط العام لنموذج CAMELS.

1.1.2. التعريف بميدان الدراسة

سوف نقوم بإسقاط مؤشرات القياس الخاصة بعناصر نموذج على البنك الأمريكي Jpmorgan Chase & Co والذي سنشير إليه اختصارا بـ JPMC، والبنك الصيني Agricultural Bank Of China والذي سنشير إليه في هذه الدراسة بـ ABC.

أ. بنك JPMC الأمريكي

يعد JPM واحدا من أقدم المؤسسات المالية في الولايات المتحدة، يرجع تاريخه إلى أكثر من 200 عام، وهو شركة عالمية رائدة في مجال الخدمات المصرفية الاستثمارية والخدمات المالية للمستثمرين والشركات الصغيرة والخدمات المصرفية التجارية والمعاملات المالية وإدارة الأصول، بأصول تفوق 2.6 تريليون دولار، ويتواجد في أكثر من 100 دولة، ويوظف أكثر من 250000 موظف، يعتبر سهمه واحدا من أهمّ مكونات مؤشر داو جونز الصناعي. أصبحت تسميته منذ سنة 2000 JPMorgan Chase، وذلك بعد اندماجه مع Chase Manhattan Bank (<https://www.jpmorganchase.com>).

أ. بنك ABC الصيني

كانت النواة الأولى لبنك الزراعة الصيني هو البنك التعاوني الزراعي الذي تم إنشاؤه عام 1951، ومنذ أواخر السبعينيات، تطور البنك من بنك متخصص إلى بنك تجاري مملوك بالكامل للدولة، ومن ثم تمت إعادة هيكلة البنك ليصبح شركة مساهمة محدودة المسؤولية في يناير 2009، وفي يوليو 2010، تم إدراج البنك في كل من بورصة شنغهاي وبورصة هونغ كونج. يبلغ حجم أصول البنك ما يفوق 2,8 تريليون دولار، ويملك عدد كبير من الفروع داخل وخارج الصين، يتعامل البنك مع بعض الشركات غير الزراعية، وشركات الجملة الزراعية

الكبيرة وصغار المزارعين على حد سواء، وتعتبر الشركات متوسطة الحجم أكبر شريحة عملاء للبنوك، ويشغل البنك أكثر من 300 ألف عام (http://www.abchina.com).

2.1.2. مجال الدراسة، مصادر جمع البيانات والمعالجات الإحصائية

اعتمدنا في الدراسة على مجموعة من البيانات الرسمية والتقارير المالية للبنكين محل الدراسة JPM وABC، وتم استقاؤها أساسا من موقعيهما الرسميين، إضافة إلى الميزانية العامة وجدول حسابات النتائج الخاصة بالبنكين.

وامتدت الدراسة للفترة من 2014 إلى 2017، وذلك لاشتمال البيانات المتاحة على كل متطلبات تطبيق المؤشرات الخاصة بمكونات نموذج CAMELS.

وبالنسبة للمعالجات الإحصائية فقد تمثلت أساسا في الاعتماد على المتوسط الحسابي، وهو من مقاييس النزعة المركزية التي تساعد في معرفة الاتجاه العام لبيانات عينة الدراسة، وقد استخدمنا هذا المقياس أساسا لحساب:

أ. التصنيف الجزئي: ويمثل مستوى تصنيف الأداء في كل مكون من مكونات النموذج الستة على حدى، ويتم حسابه وفق المتوسط الحسابي على النحو التالي:

التصنيف الجزئي = مستوى تنقيط العنصر / عدد السنوات

ب. التصنيف الكلي أو المركب: ويمثل مستوى الأداء الكلي في كل بنك اعتمادا على التصنيفات الجزئية لكل عنصر في فترة الدراسة، وبحسب بالوسط الحسابي للتصنيفات الجزئية لكل بنك كما يلي:

التصنيف المركب = إجمالي التصنيف / عدد درجات التصنيف

كما اعتمدنا على مجموعة من النسب المالية والمتمثلة في نسبة العائد على الأصول ROA، نسب العائد على حقوق الملكية ROE، ونسبة كفاية رأس المال (نسبة كوك) نسب الملاءة أو السيولة.

3.1.2. مؤشرات أداة الدراسة

ترتكز هذه الدراسة على إسقاط مكونات مقياس CAMELS للأداء البنكي على التقارير والميزانيات المالية للبنك الصيني ABC والبنك الأمريكي JPM، وذلك بالاعتماد على مؤشرات مالية وفق المنهجية التالية:

أ. C: كفاية رأس المال Capital Adequacy

قمننا بحساب مؤشر كفاية رأس المال لكل بنك في كل سنة، والذي يعبر عن حقيقة الموقف المالي للبنك، ويعتبر عاملا محوريا في تحقيق السلامة المصرفية. ويتم حسابه وفق المعادلة التالية:

كفاية رأس المال = إجمالي رأس المال / الأصول المرجحة بأوزان المخاطر

ب. A: جودة الأصول Assets quality

قمنا بحساب عنصر جودة الأصول على نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض الممنوحة وتكون بالمعادلة التالية: جودة الأصول = القروض المتعثرة / إجمالي القروض

ج. M: جودة الإدارة Management

يعكس هذا العنصر مدى قدرة إدارة البنك على تحديد قياس ومراقبة وضبط المخاطر من أجل تأدية البنك لنشاطاته بأمانة وسلمية، واعتمدنا في حساب مؤشر جودة الإدارة على المعادلة التالية:

جودة الإدارة = المصاريف التشغيلية / إجمالي الأصول

د. E: إدارة الربحية Earnings

لتحليل مؤشر الربحية اعتمدنا على العائد على حقوق الملكية التي تقيس مدى قدرة البنك على توليد الودائع من خلال توظيف أموال المساهمين، ويعود اختيارنا لهذا المؤشر نظرا لكونه أشمل من نموذج العائد على الأصول. ويحسب معدل العائد على حقوق الملكية بالمعادلة التالية:

معدل العائد على حقوق الملكية = صافي الدخل / حقوق الملكية

هـ. L: السيولة Liquidity

لحساب مؤشر السيولة في البنكين اعتمدنا على نسبة القروض إلى إجمالي الودائع، حيث تشير هذه النسبة إلى مدى استخدام البنك للودائع. وتحسب بالعلاقة التالية: سيولة البنك = القروض / إجمالي الودائع

و. S: الحساسية لمخاطر السوق Sensibility

اعتمادا على تعريف هذا العنصر في الجانب النظري استخلصنا أنه يتعلق أساسا بالمحافظ الاستثمارية، وتخضع لمخاطر مختلفة مثل: أسعار الفائدة وأسعار الصرف، وأسعار الأسهم. وستقوم بحسابها وفق المعادلة التالية:

حساسية مخاطر السوق = إجمالي الأوراق المالية / إجمالي الأصول

4.1.2. سَلَم القرار لمخرجات نموذج CAMELS

لا يكفي استخدام مؤشرات لقياس عناصر النموذج المستخدم، حيث يعتمد هذا الأخير على منهج التنقيط لكل عنصر، وبالتالي فإننا نحتاج سَلَم للتنقيط والحكم على الأداء وفق هذا النموذج. ولتوضيح الفئات المحددة لمجال القياس وتنقيط كل فئة نقرح الجدول رقم 03. حيث يمكن تقييم البنك وفق التنقيط العام الذي تخرجه عملية التقييم، وهذا التنقيط يتأتى

من حساب التنقيط في كل عنصر من عناصر نموذج CAMELS، ويعبّر التنقيط المدرج لكل فئة من فئات التقييم عن مستوى أداء البنك في كل المكونات، فكلما اقترب التنقيط من الواحد (1) كلما اقترب البنك من مستوى الأداء الجيد جدًا، وعلى العكس، كلما كان التنقيط يقترب من الخمسة (5) كلما عبّر عن ضعف في الأداء.

الجدول رقم 02: سلم القرار لمكونات نموذج CAMELS.

الفئات والتنقيط						
C	الفئات	أقل من 1%	1%-4%	4%-8%	8%-11%	أكبر من 11%
	الحكم على المؤشر	ضعيف جدًا	ضعيف	متوسط	ملائم	قوي
	التنقيط	5	4	3	2	1
A	الفئات	أقل من 1,5%	1,5%-7%	3,5%-7%	3,5%-11%	أقل من 1,5%
	الحكم على المؤشر	قوية	حدية	متوسطة	مُرضية	قوية
	التنقيط	1	4	3	2	1
M	الفئات	أقل من 5%	20%-25%	15%-20%	5%-15%	أقل من 5%
	الحكم على المؤشر	جيد جدًا	ضعيف	متوسط	جيد	جيد جدًا
	التنقيط	1	4	3	2	1
E	الفئات	أقل من 22%	7%-9,99%	10%-16,99%	17%-21,99%	أكبر من 22%
	الحكم على المؤشر	جيد جدًا	ضعيف	متوسط	مُرضي	جيد جدًا
	التنقيط	1	4	3	2	1
L	الفئات	أقل من 60%	70%-80%	65%-70%	60%-65%	أقل من 60%
	الحكم على المؤشر	قوي	ضعيف	متوسط	مُرضي	قوي
	التنقيط	1	4	3	2	1
S	الفئات	أقل من 25%	38%-42%	31%-37%	26%-30%	أقل من 25%
	الحكم على المؤشر	قوي	حدّي	متوسط	مُرضي	قوي
	التنقيط	1	4	3	2	1
الغير	الفئات	1%-1,4%	3,6%-4,4%	2,5%-3,5%	1,5%-2,4%	1%-1,4%
	الحكم على المؤشر	قوي	ضعيف	متوسط	مُرضي	قوي
	التنقيط	1	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على (Compton, 1991)

2.2. تحليل النتائج واختبار الفرضيات

انطلاقاً من البيانات المتاحة في التقارير المالية والميزانيات وجدول حسابات النتائج لكل من بنك JPM الأمريكي وبنك ABC الصيني، اعتماداً على المؤشرات التي شرحناها سابقاً وجدول سلم القرار، قمنا بإسقاط نموذج CAMELS على هذه البيانات وكانت المخرجات على النحو التالي:

1.2.2. تقييم الأداء في البنك الزراعي الصيني ABC

انطلقنا في هذه الدراسة والفرضية الموضوعية الخاصة بتقييم أداء البنك الزراعي الصيني نقوم بتحليل النتائج المدرجة في الجدول الموالي:

الجدول رقم 04: نتائج قياس الأداء في البنك الزراعي الصيني ABC

الجزئي	2017		2016		2015		2014		
	التنقيط	%	التنقيط	%	التنقيط	%	التنقيط	%	
1	1	%13,73	1	%13,04	1	%13,56	1	%12,82	C
2	2	%1,81	2	%2,37	2	%2,39	2	%1,54	A
1	1	%2,31	1	%2,53	1	%2,82	1	%3,08	M
2,75	3	%13,51	3	%13,92	3	%14,91	2	%17,38	E
2	2	%63,70	2	%61,97	2	%62,83	2	%61,75	L
1,75	2	%29,22	2	%27,25	2	%25,36	1	%22,38	S
1,75	1,83		1,83		1,83		1,5		المركب

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على التقرير المالي لبنك ABC لسنوات (2014-2017) والجدول رقم 02.

تُظهر بيانات الجدول أنّ البنك الزراعي الصيني حقّق تصنيفاً جيّداً جدّاً في معياري كفاية رأس المال وجودة الإدارة، وذلك من خلال تحقيقه لنسب تصنّف في الخانة الأولى (1) لسلم القرار، بينما بلغت المعايير الأخرى التصنيف الثاني المرضي أو الجيد، وقد عرف البنك تصنيفاً متوسطاً فيما يتعلّق إدارة الرّبحية في السنوات الثلاث الأخيرة، ويعود ذلك إلى الزيادة الكبيرة في حقوق الملكية لدى البنك.

وبالنظر إلى التصنيف المركّب أو الكلي للبنك وفق نموذج CAMELS نجد أن البنك حقّق تنقيطاً بلغ 1,5 سنة 2014، ثمّ استقر عند 1,83 في السنوات الثلاث الأخيرة، بينما بلغ التصنيف الكلي وفق نموذج CAMELS القيمة 1,75 وهو ما يضعه في الخانة الثانية من التصنيف والتي تُعبّر عن مستوى مُرضي للأداء.

وبالتالي هناك مستوى مُرضي للبنك الزراعي الصيني ABC وفق نموذج CAMELS.

2.2.2. تقييم الأداء في بنك جيبي مورقان الأمريكي JPM

انطلقنا في هذه الدراسة والفرضية الموضوعية الخاصة بتقييم أداء في بنك جيبي مورقان الأمريكي JPM، نقوم بتحليل النتائج المدرجة في الجدول الموالي الذي يبين مخرجات القياس الخاصة بالأداء البنكي وفق نموذج CAMELS:

الجدول رقم 05: نتائج قياس الأداء في البنك الأمريكي JPM.

الجزئي	2017		2016		2015		2014		
	التنقيط	%	التنقيط	%	التنقيط	%	التنقيط	%	
1	1	%15,9	1	%15,5	1	%15,1	1	%13	C
1	1	0,69%	1	0,84%	1	0,84%	1	%1,05	A
2	2	%9,96	2	%9,34	2	%9,97	2	%9,38	M
3,75	3	%12,7	4	%9,73	4	%9,87	4	%9,38	E
2	2	%64,44	2	%65,06	3	%65,42	1	%55,54	L
1	1	%9,96	1	%11,6	1	%12,36	1	%13,52	S
1,79	1,66		1,83		2		1,66		المركب

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على التقرير المالي لبنك JPM لسنة 2017 والجدول رقم 02.

يُظهر جدول عناصر نموذج CAMELS لقياس أداء البنك الأمريكي JPM تفاوتاً في التنقيط باختلاف العناصر والمكونات، حيث تقع كفاية رأس المال، جودة الأصول وحساسية الأصول لمخاطر السوق في التصنيف الأول، وهو ما يقابل وصف "قوي"، بينما يقع في التصنيف الثاني في معياري السيولة وجودة الإدارة، في حين جاءت إدارة الرّجحية في البنك في التصنيف الرابع الذي يقابله وصف "ضعيف".

وباستخدام الوسط الحسابي انعكس ضعف المعايير المذكورة وأثر على التصنيف المركب، حيث بلغ قيمة 1,79، وهو ما يجعلنا ندرج أداء البنك في خانة المُرضي باعتبار أنّ هذه القيمة تقع في الفئة الثانية ضمن سلم القرار.

ولتفسير هذا المستوى من الأداء تتبّعنا مكونات المؤشرات المحسوبة، وهو ما جعلنا نستنتج أنّ ضعف معيار إدارة الرّجحية يرجع إلى صافي الدّخل الذي كان مستقراً حول قيمة 24 مليون دولار في فترة الدّراسة، أمّا بالنسبة للسيولة فالسبب يرجع إلى أنّ عملية الإقراض لم تسجّل نموّاً يواكب ذلك المسجّل في الودائع، بمعنى ضعف في توظيف الودائع.

بناءً على ذلك نلاحظ أنّ هناك مستوى مُرضي لأداء بنك JPM وفق نموذج CAMELS.

2.2.2. الفروق في الأداء بين البنك الزراعي الصيني ABC والبنك الأمريكي JPM

بعد قياس أداء البنكي الصيني ABC والبنك الأمريكي JPM وفق مكونات النموذج المستخدم، نأتي إلى مقارنة الأداء بين البنكين، وذلك بالاعتماد على بيانات الجدول الموالي:

الجدول رقم 06: مقارنة الأداء بين البنكين وفق نموذج CAMELS.

البنك الأمريكي JPM		البنك الصيني ABC		العناصر
الوصف	التصنيف	الوصف	التصنيف	
قويّ	1	قويّ	1	C
قويّ	1	مُرضي	2	A
مُرضي	2	قويّ	1	M
ضعيف	3,75	متوسّط	2,75	E
مُرضي	2	مُرضي	2	L
قويّ	1	مُرضي	1,75	S
مُرضي	1,79	مُرضي	1,75	التصنيف المركّب

المصدر: من إعداد الباحثين.

تُظهر المقارنة وفق التصنيف المركّب أنّ هناك أداءً قويًا في البنكين فيما تعلق بكفاية رأس المال، وهو ما يدلّ على وجود نسب نمو جيدة لأصول البنكين، وكذلك الخبرة الجيدة في متابعة مسارات الأعمال المصرفية، وتحليل المخاطر المتعلقة بها، كما يتشاركان في تصنيف الأداء حسب السيولة، أين سجّلا تنقيطاً مُرضياً، ويُعزى ذلك إلى تبني البنكين لمعايير السيولة التي جاءت بها لجنة بازل 3.

يتفوّق البنك الصيني على البنك الأمريكي في جودة الإدارة، ويتتبّع المؤشّر المستخدم نعزو ذلك إلى التفوّق النسبي في تخفيض نفقات التشغيل، وبالعكس يتفوّق البنك الأمريكي على البنك الصيني في معيار جودة الأصول، ويعود السبب إلى تقليص البنك الأمريكي لقيمة القروض المتعثّرة نسبة إلى البنك الصيني في فترة الدّراسة.

كما يتفوّق البنك الأمريكي في معيار حساسية الأصول لمخاطر السّوق، وهو ما يعني أنّ البنك الصيني ينتهج في سياسته المالية على تحمل مخاطر كبيرة لتعظيم العائد من استثماراته ومحافظه المالية، بينما نسجّل ضعفاً لدى البنكين في معيار الرّبحية، وإذا ما رجعنا إلى مؤشّر العائد على حقوق الملكية نجد أنّه ورغم تسجيل أرباح لدى البنكين إلا أنّ النموّ الكبير في حقوق الملكية أثر على ربحيتهما، وهذا المؤشّر يدلّ على انتهاج البنكين استراتيجيات للنموّ والتوسّع في الاستثمارات.

في الأخير وبمقارنة التصنيف المركّب الكليّ نجد أنّه لا توجد فروق محسوسة في تصنيف البنكين وفق نموذج CAMELS، حيث يندرج التصنيف في البنكين ضمن الفئة الثّانية للنموذج ذات الوصف "أداء مُرضي"، وهو ما يجعلنا نرفض الفرضية الرئسية، وبالتالي ليست هناك فروق في الأداء بين البنك الصيني والبنك الأمريكي وفق نموذج CAMELS.

خاتمة

يعطي قياس الأداء تصوّرًا عن مدى وصول المؤسسة الاقتصادية إلى أهدافها المسطرة، وسواء كانت هذه الأهداف قصيرة، متوسطة أو طويلة الأجل، فاعتماد نموذج لقياس الأداء أصبح ضرورياً أكثر فأكثر، وقد خلصنا إلى أنّ أيّ نموذج لقياس الأداء يعتمد بالضرورة على فلسفة تنعكس في مجموعة من المؤشرات.

رغم الانتقادات التي وُجّهت إلى النماذج التقليدية التي تركز على الجوانب المالية، إلاّ أنّها لا تزال تأخذ حيّزاً هاماً في عملية تقييم الأداء، ولعلّ أهمّ النماذج المستخدمة اليوم ما زالت تركز على عدد كبير من المؤشرات المالية.

بإسقاط عملية القياس على المؤسسات المصرفية خلصنا إلى أنّ هناك خصوصيات يتوجّب علينا مراعاتها في اختيار النموذج الأفضل، ولعلّ أهمّ هذه الخصوصيات هو التعامل مع الودائع في البنوك على أنّها بمثابة مدخلات العملية الإنتاجية في الصناعة المصرفية والقروض هي المخرجات، وقد أدّت هذه الخصوصيات إلى وضع نماذج كان أهمها نموذج الإنذار المبكر الأمريكي CAMELS، والذي يعتمد على مجموعة من المكونات التي تمسّ أهمّ أنشطة البنك، وقد خلصنا في هذا الإطار إلى أنّ أهمّ شيء في منهجية القياس وفق نموذج CAMELS هو اختيار المؤشرات اللازمة لقياس كلّ عنصر من هذه المكونات.

كما خلصنا إلى أنّ سلّم القرار هو النهج الذي يمنحنا إمكانية الحكم على أداء البنك في كل معيار من المعايير المكوّنة للنموذج، هذا بالإضافة إلى منهجية التصنيف المركّب التي تعتمد على الوسط الحسابي للتصنيفات الجزئية، وهو ما يمنح إمكانية الحكم على كيفية أداء البنك لأنشطته في رقم ينتمي لمجال معيّن له وصف محدّد وفق أطر علمية مجرّبة في الو.م.أ وعدد كبير من الدّول.

بالاطّلاع على التقارير المالية للبنكين محلّ الدّراسة اتضح لنا أنّ هناك اتجاهاً نحو تضمين معايير ومكوّنات نموذج CAMELS في هذه التقارير مع أهمّ المجمّعات المالية المعبّرة عن نشاط البنك.

أظهرت عملية القياس أنّ هناك مستوى مُرضي للأداء في البنك الصيني ABC وفق التصنيف المركّب، وبالتدقيق في مكوّنات النموذج اتضح أنّ هناك ضعفاً في معيار الربحية ومعيار حساسية الأصول لمخاطر السّوق، وبعد تفحصّ المؤشرات المستخدمة خلصنا إلى أنّ ذلك انعكاس لانتهاج البنك الصيني لاستراتيجيات النموّ والتوسّع، ما يجعله يزيد من نموّ الأصول والاستثمار في المحافظ المالية الهجومية، كما أظهر التّمودج قوّة في أداء البنك الصيني

في معياري كفاية رأس المال وكفاءة الإدارة، وهو ما يُفسّر بتخفيض النفقات التشغيلية وارتفاع نسب نمو الأصول.

ينطبق الأمر فيما يتعلّق بكفاية رأس المال على البنك الأمريكي، بينما يسجّل هذا الأخير أداء أقلّ كفاءة فيما يخصّ الإدارة، وتكمن قوّة البنك الأمريكي في جودة أصوله الناتجة عن تحكّمه في قيمة القروض المتعترّة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، انتهاجه لسياسة حذرة فيما يتعلّق بالاستثمار في المحافظ المالية.

في الأخير أفرزت النتائج المتعلقة بالمقارنة عن عدم وجود فروق محسوسة في أداء البنكين وفق النموذج المستخدم، حيث يتفوّق البنك الأمريكي في جودة الأصول وحساسيتها للمخاطر، بينما يتفوق البنك الصيني في مجال كفاءة الإدارة، بينما يتقارب الأداء في المعايير الأخرى.

المراجع

- (n.d.). Retrieved january saturday, 2020, from <https://www.jpmorganchase.com/https://www.jpmorganchase.com/corporate/About-JPMC/about-us.htm>
- (n.d.). Retrieved january saturday, 2020, from <http://www.abchina.com/http://www.abchina.com/en/AboutUs>
- Compton, E. (1991). *Principles of Banking* (4 ed.). Education Policy & Development, American Bankers Association.
- Druker, P. (1999). *l'avenir du management selon Druker*. paris: Editions village mondial.
- Eccles, R. G. (1991). Performance Measurement Manifesto. *Harvard Business review*, 7(69), 131-137.
- Mohammad Sami. (2016). The Impact of CAMELS Components on the CriditRisk that commercialJordanian Banks listed in , Amman Stoks Exchang Face .*zrq journal for Research , and Studies in Humamites*.03 .
- Wheelen, T. L. (1987). *Stategic Management* (2 ed.). Addison Wesley Publishing company.
- أحمد سليمان محمد الجرجري. (2012). تحسين الأداء الاستراتيجي للمنظمة الصناعية في إطار تطبيق استراتيجيات التصنيع البيئي (استراتيجيات التصنيع الأخضر أنموذجا (دراسة تحليلية لأراء عينة من المديرين في الشركة العامة للألبسة الجاهزة في محافظة نينوى. مجلة دراسات إدارية، 9(5)، 213-284.
- أكرم محسن الياسري. (2012). أثر عمليات إدارة المعرفة في الأداء الاستراتيجي، لأراء عينة من القيادات الإدارية في جامعات الفرات الأوسط. مجلة جامعة بابل، 05.
- الداوي الشيخ. (2009). تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء. مجلة الباحث، 217-227.
- الطيب بولحية. (2014). تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية- دراسة تطبيقية على مجموعة من البنوك الإسلامية للفترة (2009-2013). مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، 1-28.
- شوقي بورقبة. (2009). طريقة camles في تقييم أداء البنوك الإسلامية. مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي، 1-18.
- ظاهر محسن منصور الغالبي. (2012). مداخل صناعة القرار الاستراتيجي وعلاقتها بالأداء دراسة تطبيقية في منظمات عراقية. مجلة العلوم الاقتصادية، 80-112.
- عبد الرؤوف حجاج. (2015). دور بطاقة الأداء المتوازن في تقييم الأداء الإستراتيجي للمؤسسات النفطية- دراسة حالة مؤسسة نפטال - مقاطعة الوقود حاسي مسعود (2011 - 2014). المجلة الجزائرية للتنمية الإقتصادية، 135-148.
- عبد القادر علا نعيم. (2009). مفاهيم حديثة في إدارة البنوك. عمان: دار البداية.

علاء عبد الحسين صالح. (2012). تقييم أداء الشركات العراقية باستخدام نموذج العائد على حقوق الملكية دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة 2008-2010. الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، 143-164.

فلاح حسن الحسيني. (2008). إدارة البنوك مدخل كمي و استراتيجي معاصر. عمان: دار وائل.
فوزان عبد القادر القيسي. (2017). تحليل العوامل المؤثرة على أداء البنوك التجارية باستخدام نموذج CAMELS_ دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية خلال الفترة (2009-2014). مجلة الأردنية في الأعمال، 461-474.

محمد البشير بن عمر. (2017). تقييم أداء البنوك باستخدام نموذج CAMELS دراسة حالة البنك الوطني الجزائري. مجلة إضافات اقتصادية، 35.
محمد وائل القيسي. (2016). الأداء الإستراتيجي الأمريكي بعد العام 2008: إدارة باراك أوباما أنموذجًا. 46: العبيكان للنشر.

يوسف بوخلخال. (2012). اثر تطبيق نظام التقييم المصرفي الامريكى CAMELS على فعالية نظام الرقابة على البنوك التجارية- دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية. مجلة الباحث، 205-216.